



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسة للمجلة: [/https://visj.dws.gov.iq](https://visj.dws.gov.iq)



المعالجة الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية تجاه قضايا الإرهاب في المنطقة العربية دراسة تحليلية

News Coverage in Iraqi Satellite Channels Toward Terrorism Issues in the Arab Region: An Analytical Study

محمود ياسين حمادي*

Keywords

Iraqi satellite
channels – news
bulletins – terrorism
issues – 8:00 p.m.
news bulletin –
media and terrorism

Abstract

This study aimed to identify the role of satellite news channels in addressing terrorism-related issues through a content analysis of news bulletins on Al-Iraqiya News Channel, with a particular focus on the 8:00 p.m. news bulletin, in order to reveal the nature and اتجاهات of news coverage. The study adopted the media survey method using content analysis. A purposive sample consisting of (15) news bulletins was analyzed over the period from January 1, 2024 to December 31, 2024, comprising a total of (49) news items that explicitly addressed terrorism issues. The study yielded several key findings, most notably the predominance of a straight news reporting style with limited analytical and interpretive depth. The channel relied heavily on Modern Standard Arabic and the single-anchor format in presenting news, with a clear emphasis on placing terrorism-related stories at the beginning of the bulletin and presenting them in medium-length formats. The results also indicated a relative diversity in the use of visual aids, with a predominance of images and audio elements, alongside a general tendency toward neutrality in the tone of coverage, while occasionally highlighting positive aspects related to security efforts. The study recommended the need to strengthen the analytical dimension of news coverage, diversify news presentation styles by increasing the involvement of experts and analysts, enhance the use of visual and explanatory tools, and achieve a better balance between reporting and interpretation, thereby contributing to a more in-depth media treatment of terrorism issues.

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة قضايا الإرهاب، وذلك من خلال تحليل مضمون نشرات الأخبار بقناة العراقية الإخبارية، مع التركيز على نشرة أخبار الثامنة، للكشف عن طبيعة التغطية الإخبارية واتجاهاتها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، حيث تم تحليل عينة عمدية مكونة من (١٥) نشرة إخبارية خلال الفترة الزمنية من ١ يناير ٢٠٢٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، بإجمالي (٤٩) خبراً تناولت قضايا الإرهاب بشكل صريح، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها غلبة الطابع الخبري المباشر على التغطية مع محدودية في التحليل والتفسير، واعتماد القناة على اللغة العربية الفصحى وأسلوب المذيع الواحد في تقديم الأخبار، إلى جانب التركيز على عرض الأخبار في مقدمة النشرة وبأطوال متوسطة. كما أظهرت النتائج تنوعاً نسبياً في استخدام الوسائل التوضيحية مع predominance للصور والصوت، وميلاً عاماً نحو الحياد في اتجاه التغطية مع إبراز بعض الجوانب الإيجابية المرتبطة بالجهود الأمنية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجانب التحليلي في التغطية الإخبارية، وتنويع أساليب تقديم الخبر من خلال زيادة الاستعانة بالخبراء والمحللين، إلى جانب تطوير استخدام الوسائل التوضيحية، وتحقيق توازن أكبر بين نقل الأخبار وتفسيرها، بما يساهم في تقديم معالجة إعلامية أكثر عمقاً لقضايا الإرهاب.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

القبول: 30\6\2026

الكلمات المفتاحية:

القنوات الفضائية
العراقية - نشرات
الأخبار - قضايا
الإرهاب - نشرة
أخبار الثامنة -
الإعلام
والإرهاب.

١. المقدمة

تعد قضايا المنطقة العربية من أكثر القضايا تعقيداً وتشابكاً في النظام الدولي المعاصر، نظراً لتداخل أبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، فقد شهدت المنطقة منذ أحداث الربيع العربي تحولات جوهرية أعادت تشكيل بنية الدولة الوطنية، وأثرت بشكل مباشر في استقرار العديد من الدول، الأمر الذي أفرز بيئات خصبة لظهور وتعاقد تهديدات متعددة، وفي مقدمتها قضايا الإرهاب والتطرف العنيف.

أصبح الإرهاب قضية عالمية ملحة، امتد تأثيرها ليشمل معظم مناطق العالم منذ أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، وخلال العقد الماضي، شهدت المناطق الأكثر تأثراً بالإرهاب تحولات ملحوظة؛ فبعد أن كانت أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي وأوروبا وآسيا الوسطى تمثل بؤراً رئيسية للنشاط الإرهابي، برزت كلٌّ من جنوب آسيا، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء كبدايات رئيسية لهذه البؤر، وتشير التحليلات الإحصائية إلى أنه خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٢٠، تركزت الهجمات الإرهابية بشكل أساسي في ثلاث مناطق رئيسية؛ حيث استحوذت جنوب آسيا على نسبة ٣٥.٢٪ من إجمالي الهجمات عالمياً، تلتها منطقة الشرق الأوسط بنسبة ٣٣.٨٪، ثم أفريقيا جنوب الصحراء بنسبة ١٣.٧٪ (Bandyopadhyay, Sandler, 2023).

وفي سياق متصل، صُنّف الشرق الأوسط في عام ٢٠١٩ كأقل مناطق العالم سلماً وفقاً لمؤشر السلام العالمي، وذلك نتيجة تراجع عدد من المؤشرات الأساسية، مثل مستويات الأمن والسلامة، والاستقرار السياسي، فضلاً عن تصاعد احتمالات الاضطرابات السياسية، كما أظهرت بيانات مؤشر السلام العالمي أن عشر دول من بين الدول الخمس عشرة الأدنى تصنيفاً في مستوى السلام تقع في منطقة الشرق الأوسط والمناطق المحيطة بها، (مؤشر السلام العالمي، 2022)

ويختلف الإرهاب من دولة لأخرى بحسب مصالحها، ولكن هناك اتفاق على أنه ظاهرة مبنية على أساس تخريب مصالح الشعوب والأمم وعدم استقرارها، ونمط من العنف يتضمن الاستخدام المنظم للقتل والتهديد، أو الأذى الجسدي والتدمير لإنزال الرعب أو الذعر بجماعة مستهدفة لإشاعة أجواء من الرعب والخوف وعدم الأمان والاستقرار، بالإضافة إلى أن الإرهاب يستلزم اختلال توازن القوة مع السلطة بحيث يترك الضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها(العموش، ٢٠٠٦، ٢٠).

وفي إطار التركيز على المنطقة العربية، يمكن النظر إلى الطائفية باعتبارها أحد العوامل الرئيسية التي أسهمت في تصاعد ظاهرة الإرهاب وعدم الاستقرار، خاصة في الدول التي شهدت تحولات سياسية حادة وصراعات داخلية، وقد ارتبطت هذه الظاهرة بجملة من المتغيرات، من بينها تداعيات (غزو العراق ٢٠٠٣)، وتصاعد النزاعات في كل من سوريا واليمن، فضلاً عن تنامي الانقسامات المذهبية

والاجتماعية، كما تشير الأدبيات إلى أن تفاعل هذه العوامل مع السياسات المرتبطة بالحرب على الإرهاب، إلى جانب إخفاق بعض الأنظمة في معالجة جذور التطرف خلال فترة الربيع العربي، أسهم في تعميق حالة عدم الاستقرار، وهو ما يجعل من دراسة قضايا الإرهاب في المنطقة العربية ضرورة لفهم أبعادها المختلفة، خاصة في ظل الدور المتنامي لوسائل الإعلام في تناول هذه القضايا وتأثيرها (Khan, 2024).

وفي هذا السياق، أشارت عبدالكريم (٢٠١٨) أن القنوات الفضائية الإخبارية ذات دور أساسي ومؤثر في تشكيل وتوجيه الرأي العام، وصياغة مواقفه وسلوكياته من خلال الأخبار والمعلومات التي تزوده بها، إذ لا يستطيع الشخص تكوين موقف معين أو تبني فكرة معينة إلا من خلال المعلومات والبيانات التي يتم توفيرها له، مما يؤكد قدرة الإعلام بكافة صوره وأشكاله على إحداث تغييرات في المفاهيم والممارسات الفردية والاجتماعية عن طريق تعميم المعرفة والتوعية والتنوير وتكوين الرأي ونشر المعلومات والقضايا المختلفة.

وكان للقنوات الإخبارية دوراً فعالاً في إدارة الأزمة العراقية من خلال أسلوب معالجتها للحلول المتاحة ويتمثل هذا الدور في انتقاء وسائل الإعلام للمعلومات الخاصة بالأحداث المؤيدة لأحد الحلول أو للحل الآخر ، فقد أمست من أهم المصادر الرئيسية في تقديم المعلومات ونقل الأحداث الجارية أولاً بأول، والتي يستقي منها الجمهور العراقي معرفته اليومية (فياض، ٢٠٢٢، ٤٠٦).

وفي ضوء ما سبق، تتناول الدراسة الحالية دور الإعلام، وبالأخص نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية، في تناول قضايا الإرهاب في المنطقة العربية، حيث تهدف الدراسة إلى تحليل مضمون هذه النشرات، وفحص كيفية تقديم المعلومات، وتأثير الأحداث.

مشكلة الدراسة

في ظل العمليات الإرهابية تنشط التغطية الإعلامية الاستثنائية لوسائل الإعلام كافة وخصوصاً القنوات التلفزيونية الفضائية من أجل تقديم المعلومة وعرض الحدث للجمهور بتفاصيله كافة مما يخلق الوعي والمعرفة لدى جمهور الوسيلة الإعلامية بآثار ومخاطر العمل الإرهابي والذي بالتالي يؤدي الى تشكيل رأي عام تجاهه (ملفين، ٢٠١٤).

تعد ظاهرة الإرهاب من أبرز القضايا في المنطقة العربية لما لها من آثار متعددة، ويلعب الإعلام، خاصة نشرات الأخبار، دوراً مهماً في تشكيل وعي الجمهور بها، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات بل يمتد إلى تأطيرها وفق توجهات المؤسسات الإعلامية، مما يثير تساؤلات حول مدى موضوعية التغطية، خاصة في ظل تأثير الضغوط السياسية، وهو ما قد ينعكس على اتجاهات الجمهور وتصوراتة تجاه الإرهاب.

تمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح الكيفية التي تتناول بها نشرات الأخبار في القنوات الفضائية الإخبارية العراقية قضايا الإرهاب، من حيث طبيعة المعالجة الإخبارية وأشكال تقديمها، خاصة في ظل تنوع الأساليب الإعلامية وتعدد

- ٢- استقصاء السمات الشكلية واللغوية لعرض الأخبار الإرهابية في النشرة، بما يشمل لغة الخبر، أسلوب التقديم، والوسائل التوضيحية المستخدمة .
- ٣- تقييم اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة من حيث الطابع الإيجابي، المحايد، أو السلبي.

أهمية الدراسة

- (١) الكشف عن خصائص التغطية الإخبارية في نشرة أخبار الثامنة بقناة العراقية الإخبارية.
- (٢) دراسة لغة الخبر، أسلوب التقديم، والوسائل التوضيحية المستخدمة في عرض الأخبار الإرهابية.
- (٣) معرفة ما إذا كانت التغطية الإخبارية إيجابية، محايدة، أو سلبية، وتقييم التوازن بين عرض الأخبار وتفسيرها.
- (٤) إثراء الدراسات الإعلامية العربية وتوفير قاعدة معرفية لفهم دور الإعلام في تشكيل وعي الجمهور.
- (٥) مساعدة صناع القرار الإعلامي على تطوير أساليب تقديم الأخبار الإرهابية بشكل أكثر دقة وموضوعية.

حدود الدراسة

- (١) لحدود الموضوعية: تركز الدراسة على جميع الأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب التي تم تناولها في نشرة أخبار الثامنة بقناة العراقية الإخبارية، بما يشمل الأخبار، التقارير، التحليلات، والتعليقات، مع دراسة شكل التغطية، طول الخبر، موقعه داخل

الأطر التحريرية. فعلى الرغم من أن هذه النشرات تُعد مصدرًا رئيسيًا لنقل الأحداث، إلا أن أسلوب عرض الأخبار، واختيار القضايا، وتوظيف العناصر الفنية والمهنية قد يختلف من قناة لأخرى، بما يستدعي إجراء تحليل علمي دقيق لمضمون هذه النشرات للكشف عن خصائص التغطية الإخبارية، لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: "ما طبيعة المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة بقناة العراقية الإخبارية؟ وينبثق عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها:

- (١) ما خصائص التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة بقناة العراقية الإخبارية؟
- (٢) ما السمات الشكلية واللغوية لعرض الأخبار الإرهابية في النشرة؟
- (٣) ما اتجاه المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة بقناة العراقية الإخبارية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد خصائص التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب في نشرة أخبار الثامنة، بما في ذلك شكل التغطية، طول الخبر، موقعه داخل النشرة، وأهدافه .

النشرة، لغة الخبر، أسلوب التقديم، الوسائل التوضيحية، واتجاه المعالجة .

(٢) الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على القناة

الفضائية العراقية فقط، دون تضمين القنوات العربية أو الدولية، بهدف التركيز على معالجة الإعلام العراقي لقضايا الإرهاب .

(٣) الحدود الزمنية: تغطي الدراسة نشرات أخبار

الثامنة الصادرة خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، لضمان تحليل ميداني شامل لأخبار عام كامل.

الدراسات السابقة

دراسة ربحان(٢٠١٧). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية والموجهة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، واشتملت عينة الدراسة الميدانية على (٥٠٠) مفردة من طلاب جامعة المنصورة من سن (١٧ إلى ٢١) سنة، كما استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان، والتي تم تطبيقها على الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في درجة الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في أسباب الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف قنوات الدراسة، توجد فروق دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في اتجاه القنوات عينة الدراسة نحو القضايا الإرهابية، توجد فروق

دلالة إحصائية بين درجات المبحوثين في مدى الاعتماد على الخدمة الإخبارية باختلاف البرامج والنشرات لدى قنوات الدراسة.

دراسة عبدالكريم(٢٠١٨). هدفت مشكلة الدراسة إلى رصد وتحليل ودراسة أطر كيفية المعالجة الإخبارية لقضايا الإرهاب في القنوات الفضائية الإخبارية دولياً وعربياً من خلال نشراتها الإخبارية، وما يتصل بذلك من رصد خصائص تلك المعالجة ، وذلك بالتطبيق على النشرات الإخبارية في بعض القنوات الفضائية الإخبارية ومقارنة توجهات كل قناة حيال ظاهرة الإرهاب ، والتعرف على المعايير المهنية الخاصة بكل قناة من القنوات محل الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اهتمام الإعلام المصري بقضية الإرهاب وتبين ذلك من خلال وجود فروق بين عدد الأخبار المعنية بقضية الإرهاب في القنوات محل الدراسة يرجع إلى نمط الملكية الخاصة بكل قناة ، وبذلك يتضح أن هناك اهتماماً متزايداً من قناة النيل للأخبار المتمثلة في الإعلام المصري بتغطية قضايا الإرهاب بشكل أكبر من قناة العربية وقناة بي بي سي العربية ؛ لأن قناة النيل للأخبار قناة حكومية إخبارية متخصصة تعمل على تحقيق أهداف وأجندة الدولة فضلاً عما تتمتع به قضايا الإرهاب من فرص للبروز الإخباري والإعلامي.

دراسة أحمد(٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي،

منهجاً جريئاً بطرح كل الأحداث وإهتمام بالرأي والرأي الآخر ومنهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بأختيار عينة عشوائية منتظمة للنشرات الإخبارية الرئيسية للقناتين لمدة عام، وخلصت الدراسة لعدة نتائج أهمها: الاهتمام الكبير بقضية الإرهاب من قبل قناة الجزيرة القطرية ، التغطية الإخبارية لقضية الإرهاب كانت في أغلبها إيجابية كما إستخدمت القناة كل الوسائل التقنية والإيضاحية في عرضها لقضية الإرهاب وأوصت الدراسة قناة الجزيرة بالإبتعاد عن الأسلوب التكراري الدعائي في طرح القضية وترديد المصطلح حتى لا تكون خدمت الإرهابيين بصورة غير مباشرة وأيضاً عدم ربط الإرهاب بالأسلام من خلال عرض الشعارات والأسماء التي تطلقها الجماعات الإرهابية حتى لا تسيئ للإسلام.

دراسة البربار(٢٠٢٥). تناولت الدراسة تحليلاً مقارناً لسياسات التغطية الإخبارية لقناتي الجزيرة والعربية في تناول الأحداث الإرهابية، من خلال دراسة مضمون أربع مقاطع فيديو مختارة من نشرات أخبار القناتين، تتناول حدثين بارزين هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ومجزرة تل السلطان في غزة ٢٠٢٤ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون الكمي والنوعي، وهدفت إلى مقارنة طريقة تقديم كل من القناتين للأحداث الإرهابية، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق واضحة في طريقة تغطية القناتين. فعلى سبيل المثال، في تغطية مجزرة تل السلطان، خصصت الجزيرة نسبة ١٨.٧٥% من مدة النشرة لعرض

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة تحليل مضمون طبقت لتحليل مضمون التغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لأشكال التفاعل (١٦٨٨، ١٦٣٨) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (٠.٧٤***)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 Arabic"، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لأشكال التفاعل (١٦٦٦، ١٧٨٩) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".

دراسة جادين(٢٠٢٤). هدفت الدراسة إلى المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب في القنوات الفضائية، اعتمدت الدراسة في عينتها على قناة الجزيرة القطرية لأنها كانت من أولى الفضائيات العربية الإخبارية المتخصصة في، وإتخذت

وعياً مرتفعاً لدى غالبية الجمهور العراقي حول أهمية قضايا الفساد، مع وجود تفاوت في مستويات المتابعة يرتبط غالباً بمدى اهتمام الأفراد بالبحث عن المعلومات أو التأثيرات النفسية والاجتماعية المتعلقة بهذا النوع من المحتوى، أكدت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور العراقي لقضايا الفساد واتجاهاتهم نحوها.

تعقيب على الدراسات السابقة: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تركيزها على تحليل دور وسائل الإعلام في معالجة القضايا ذات الطابع الحساس مثل الإرهاب والفساد، مع إبراز أهمية النشرات الإخبارية أو التغطيات الإعلامية في تشكيل الخطاب العام، كما تتشابه دراسة عبدالكريم (٢٠١٨)، وأحمد (٢٠١٩)، وجادين (٢٠٢٤)، والبربار (٢٠٢٥) مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام تحليل المضمون كأداة رئيسة لرصد الأطر الإعلامية وأساليب المعالجة الإخبارية. كذلك تتقاطع هذه الدراسات في اهتمامها بتحليل التأطير الإعلامي (Framing) ، واختلاف أنماط التغطية بين القنوات، سواء من حيث التركيز على الجوانب الإنسانية أو السياسية أو الأمنية للأحداث، ومن ناحية أخرى، تتفق دراستا ريجان (٢٠١٧) وعلي (٢٠٢٥) مع الإطار العام للدراسة الحالية في بحثهما لدور الإعلام في التأثير على الجمهور واتجاهاته، مما يعزز فهم العلاقة بين المحتوى الإعلامي وتأثيراته، وإن اختلفت الأداة المستخدمة.

صور ولقطات للضحايا، بينما لم تقدم العربية أي صور مباشرة للضحايا. كما خصصت الجزيرة ٢٦.٥٦% من مدة العرض لذكر ردود الأفعال الدولية والمؤسسات الدولية، مقابل ٢٤% للعربية. وفي تغطية هجمات ١١ سبتمبر، خصصت العربية ٢٥.٢٧% من مدة العرض لشرح خلفية الهجمات وربطها بالصراع بين القاعدة والولايات المتحدة، بينما لم تتطرق الجزيرة إلى هذا السياق، وأظهرت النتائج أن الجزيرة تركز على الجانب الإنساني للأحداث الإرهابية وتسلط الضوء على معاناة الضحايا، بينما تركز العربية على التحليل السياسي والسياسي التاريخي. وأوصت الدراسة إلى ضرورة إجراء مزيد من البحوث لفهم تأثير تغطية وسائل الإعلام للأحداث الإرهابية على المشاهدين وتشكيل الرأي العام.

دراسة علي (٢٠٢٥). هدفت هذه الدراسة إلى رصد قضايا الفساد بالتلفزيون العراقي، والتعرف علاقة تعرض الجمهور العراقي لها، واتجاهاتهم نحوها ، وقد تم تطبيق البحث في ضوء نظرية الأطر الخبرية، قام الباحث باختبار اتجاهات الجمهور مقياس ليكرت الثلاثي عبر صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور العراقي. بمختلف الفئات العمرية موزعة على الريف والحضر، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : يميل الجمهور العراقي إلى متابعة القنوات التي تقدم تغطية مكثفة ونقدية لقضايا الفساد، مع تفاوت كبير في حجم التأثير بين القنوات، مما يشير إلى اختلاف توجهات التحرير الإعلامي ومدى جرأة القنوات في معالجة هذه القضايا، تعكس النتائج

الإطار النظري

أولاً- نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية

١.١ نشرات الأخبار

يشير مفهوم النشرة إلى نص أو بيان يرتبط بوقت إصدار أو سريان قانون أو مرسوم، غير أن جوهر هذا المفهوم لا يقتصر على المجال القانوني، بل يمتد أساساً إلى كونه أداة لنقل المعلومات عبر الأخبار، وفي هذا السياق، يوضح Webster's Universal Dictionary & Thesaurus (2007, 78) أن النشرة تُعرّف بأنها "إعلان أو بيان موجز يتضمن أخباراً أو تطورات معينة"

ويتضح من ذلك أن النشرة ترتبط بعملية النشر، أي توزيع المعلومات وتداولها بين الجمهور، وهو ما يؤكد أيضاً new Webster's Dictionary of the English Language (1994,128) حيث يعرف النشرة بأنها "بيان رسمي موجز للأخبار، أو إصدار دوري مثل نشرات الأندية أو الجمعيات"

تعتبر الأخبار عنصراً هاماً وأساسياً من عناصر المضمون الذي تقدمه محطات الإذاعة والتلفزيون على اختلافها، ولا تختلف نوعية الأخبار التي نطلع عليها اليوم أو نشاهدها بدرجة كبيرة عما كان ينشر في الماضي فالكم الأكبر من مواد وسائل الإتصال يدور حول الأنشطة الرسمية والمسائل الاقتصادية ولكن الفرق يتركز في أن جمهور وسائل الإتصال الحديثة أكثر عدداً وأكثر تنوعاً عما كان عليه الأمر في

أما من حيث أوجه الاختلاف، فتتميز الدراسة الحالية بتركيزها الدقيق على نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية في تناول قضايا الإرهاب داخل المنطقة العربية، وهو ما يمنحها خصوصية موضوعية وجغرافية لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل مباشر، ففي حين اعتمدت دراسات ريجان (٢٠١٧) وعلي (٢٠٢٥) على المنهج المسحي وأداة الاستبيان لقياس اتجاهات الجمهور، فإن الدراسة الحالية تركز على تحليل المحتوى الإعلامي ذاته دون التطرق إلى الجمهور، مما يجعلها أكثر عمقاً في تحليل الخطاب الإعلامي، كما أن بعض الدراسات تناولت قنوات دولية أو عربية عامة مثل (BBC Arabic) و (France24) أو ركزت على المقارنة بين قنوات مثل الجزيرة والعربية، بينما تنفرد الدراسة الحالية بتحليل الخطاب الإخباري في السياق العراقي تحديداً، كذلك تختلف عن دراسة علي (٢٠٢٥) في موضوع التناول؛ إذ ركزت تلك الدراسة على قضايا الفساد وعلاقتها باتجاهات الجمهور، بينما تركز الدراسة الحالية على قضايا الإرهاب من منظور تحليلي للنشرات الإخبارية، وليس من منظور تأثيري، وهو ما يبرز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال تقديم تحليل منهجي لمحتوى النشرات الإخبارية العراقية.

بالإضافة للصحف المحلية أو الدولية ، القنوات الفضائية التلفزيونية ، الإذاعات المحلية والدولية.

١.٣ القنوات الفضائية العراقية

أصبح المشهد الإعلامي في العراق خالياً من وسائل إعلامية عراقية تتحمل مسؤولية نقل صورة عن التوجهات السياسية والثقافية والاجتماعية للعراق بعد الاحتلال الأمريكي وسقوط النظام في ٩/٤/٢٠٠٣، فكان من الضروري التأسيس لإنشاء هيئة أو منظمة إعلامية تعنى بإرساء قواعد البث والإرسال الإذاعي والتلفزيوني وإصدار اللوائح والقوانين التي تنظم عمل المؤسسات الإعلامية، خاصةً بعد قرار الحاكم الأمريكي بول بريمر بإلغاء وزارة الإعلام (مجلة الشبكة العراقية، ٢٠٠٧).

وقد أنشئت شبكة الإعلام العراقي لتتولى تقديم خدمات الإذاعة العامة وتقوم بالبث والإرسال عبر الأراضي العراقية وتقوم بنشر المعلومات ولها وضع الشخصية المعنوية وتمتع بجميع الحقوق الملازمة لذلك بموجب الأمر المرقم (٦٦) الصادر عن السلطة الحاكمة لتحقيق مجموعة من الأغراض وعلى وفق الآتي (الوقائع العراقية، ٢٠٠٤، ١٩٣) :

- إنشاء المؤسسات الكفيلة بتثقيف الجمهور العراقي وإعلامه والترفيه عنه.
- إنشاء منبر يحترم حقوق الإنسان وحياته ويعززها.
- تخطيط برنامج يعكس ويعزز قيم المجتمع العراقي.

الماضي، وقد إستتبع ذلك ضرورة تنويع الأخبار لإرضاء أكبر عدد من الجمهور، إن الأنباء التي يتم نشرها تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنشر فيه، بمعنى أن النظام السياسي والثقافي يلعب دوراً كبيراً في تقرير الأنباء التي تنشر أو لا تنشر وطريق تحريرها وعرضها (مكاوي، ٢٠٠٩، ١٨)، ويعرفه ستالي جوزسون وجوليان هاريس أن الخبر هو الحادث الذي من شأنه التأثير في العلاقات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو تغييرها على نحو ما، وبذلك يكون الخبر سرداً لعلاقات الإنسان المتغيرة مع بيئته سواء كان هذا التغيير واقعاً أم مرتقباً، لكن ليس كل ما يقع من أحداث يصلح لأن يكون خبراً مهما كانت علاقاته المتغيرة مع البيئة فلا بد أن يكون هذا الحدث يهم أكبر عدد من الناس (شلي، ٢٠٠٨، ١٧) .

١.٢ مصادر الأخبار

ذكرت جادين(٢٠٢٤، ٩٢) أن مصادر الأخبار كالتالي:

- وكالات الأنباء المحلية والعالمية: هي مؤسسات غرضها الرئيسي جمع الأخبار والمواد الإخبارية وتوزيعها على وسائل الإعلام التي تقوم بوظائف إخبارية ولقد زاد من أهمية الوكالات إتساع نطاق الإتصال الجماهيري وتعتبر الوكالات خاصة الدولية من أهم مصادر الأخبار.

- المندوبون والمراسلون: وهو الشخص الذي يقوم بتغطية الأحداث في مختلف المناطق وقد يكون هذا الشخص تابع للوسيلة الإعلامية أو يعمل بصورة خاصة مع عدد من الوسائل يبعث لها بالأخبار من القطر الذي يقيم فيه،

تتميز القناة ببنية تقنية متطورة تشمل نظام بث متواصل على مدار ٢٤ ساعة، وتوظيف أحدث تقنيات التصوير والإنتاج الإخباري، كما تعتمد على شبكة مراسلين ميدانيين منتشرين في جميع المحافظات العراقية إضافة إلى عدد من المراسلين في الخارج (نجم وآخرون، ٢٠٢٥) ، وتبث القناة نشراتها وبرامجها التحليلية باللغتين العربية والكردية، مع فقرات مترجمة إلى لغات أخرى بما يعكس التنوع الثقافي العراقي (Al-Marashi, 2007).

تركز العراقية الإخبارية في مضمونها على نقل الأحداث السياسية والاقتصادية والأمنية بدقة وسرعة، مع تغطيات مباشرة من مواقع الحدث، وتخصص برامجها الحوارية لتحليل التطورات الوطنية والإقليمية، وتعد اليوم من أبرز القنوات الرسمية في العراق لما تمتلكه من انتشار واسع داخل البلاد، فضلاً عن حضورها الرقمي عبر البث المباشر ومواقع التواصل الاجتماعي (مهدي، نوري، ٢٠٢٥، ٩٤٩).

ثانياً- الإرهاب

٢.١ مفهوم الإرهاب

يُعدّ الإرهاب من أبرز القضايا التي فرضت نفسها على الساحة الدولية والإقليمية خلال العقود الأخيرة، لما ينطوي عليه من تهديد مباشر للأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي للدول، وتنوع مظاهر الإرهاب بين أعمال العنف المسلح، والتفجيرات، واستهداف المدنيين والمنشآت الحيوية، بما يعكس طبيعته المعقدة والمتغيرة، كما يرتبط الإرهاب بجملة من العوامل السياسية والاقتصادية والفكرية.

- إيجاد منظمة مكلفة بتشجيع وتعزيز الابتكار والأعمال التحريرية في نشاط البث والإرسال.
- دمج شبكة الإعلام العراقي بما فيها من صحف ومطبوعات في الهيئة العراقية العامة للبث والإرسال.

١.٤ قناة العراقية الإخبارية

تعد قناة العراقية الإخبارية إحدى القنوات الرئيسة التابعة لشبكة الإعلام العراقي، وهي مؤسسة إعلامية حكومية، أنشئت بعد عام ٢٠٠٣م، بهدف بناء إعلام وطني يعكس رؤية الدولة الجديدة وينقل صورة العراق إلى الداخل والخارج بموضوعية ومهنية، بدأ بث القناة ضمن منظومة شبكة الإعلام العراقي التي تأسست رسمياً في عام ٢٠٠٤ لتكون بديلاً عن هيئة الإذاعة والتلفزيون السابقة، وتتخذ من بغداد مقراً رئيساً لها، مع شبكة مكاتب تغطي جميع المحافظات العراقية وعدداً من العواصم الإقليمية والدولية (مهدي، نوري، ٢٠٢٥، ٩٨٤-٩٨٥).

تمول القناة من الموازنة العامة للدولة العراقية، ما يجعلها جزءاً من منظومة الإعلام العام الرسمي الذي يهدف إلى تقديم محتوى خبري يخدم الصالح العام، ويعبر عن المواقف الوطنية بعيداً عن التأثيرات التجارية أو الحزبية، ويشرف على إدارتها مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي الذي يتولى وضع السياسات التحريرية العامة وضمان الالتزام بمعايير البث المهني والاستقلال التحريري (وقائع الشرق الأوسط، ٢٠٢٥).

٢.٢ المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب

يمكن للإعلام أن يساهم في مواجهة الإرهاب من خلال كشف حقيقته وفضح أساليبه وممارساته العنيفة، وتوعية الجمهور بمخاطره على الأمن والاستقرار. كما يمكن للإعلام أن يسلط الضوء على الأسباب الحقيقية للإرهاب، ويعمل على تحييد الخطاب الإرهابي والرد على أفكاره المتطرفة بالحجة والمنطق، ومن جهة أخرى، قد يساهم الإعلام بشكل غير مقصود في ترويج أهداف الجماعات الإرهابية وتضخيم أعمالها العنيفة. فالتغطية الإعلامية المكثفة والمبالغ فيها للعمليات الإرهابية قد تمنح هذه الجماعات شهرة غير مستحقة، وتعزز دعايتها المضللة، وتبث الخوف والرعب في نفوس الناس (البربار، ٢٠٢٤، ٢٠٨).

من هنا، يتضح أن للإعلام دوراً مزدوجاً في التعامل مع ظاهرة الإرهاب، حيث يمكن أن يكون سلاحاً ناجحاً في مواجهتها أو أداة للترويج لها بشكل غير مقصود. ولتفادي هذه المخاطر، يجب على وسائل الإعلام الالتزام بسياسات وضوابط التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية، بما يضمن توازناً بين حق الجمهور في المعرفة وبين الاعتبارات الأمنية والأخلاقية المرتبطة بهذه القضية الشائكة (Bayan, 2022).

وللإعلام دوره في رصد الأحداث ويمكن له أن ينجح كلما كان حيادياً وموضوعياً ومع ذلك فإنه لا بد وأن يساهم بشكل فعال في معالجة ظاهرة ما ، ويرى البعض أن الإرهاب يصنع الفعل بينما الدعاية الذراع التسويقي

وفي هذا السياق، أشار سعد (٢٠٢١) أن الإرهاب ظاهرة معقدة ومتشعبة، لها جذور متعددة وأشكال متنوعة، ولا يمكن التصدي لها بفعالية إلا من خلال فهم أبعادها المختلفة، واستكشاف أسبابها الحقيقية، سواء كانت سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو دينية، كما يتطلب ذلك تضافر الجهود الدولية والإقليمية والمحلية، وتبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين الجوانب الأمنية والعسكرية، والدبلوماسية، والإعلامية، والتربوية.

وقد عرف الدوسري (٢٠١٧) الإرهاب بأنه استخدام العنف أو التهديد به من قبل جماعة أو أفراد لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو أيديولوجية معينة. ويتميز الإرهاب بطابعه العشوائي وغير المنضبط، حيث يستهدف المدنيين الأبرياء والممتلكات المدنية في محاولة لبث الرعب والخوف في نفوس الناس.

وفي ضوء الدراسة الحالية، يُعرّف الباحث الإرهاب إجرائياً بأنه سلوكيات وأنماط عنيفة، أو ممارسات تقوم على استخدام القوة أو التهديد بها، تنفذها جماعات أو تنظيمات منظمة بهدف تحقيق غايات ذات طابع سياسي أو فكري، من خلال بث حالة من الخوف وعدم الأمان لدى الأفراد أو المجتمعات، ويُتناول هذا الإرهاب إعلامياً عبر النشرات الإخبارية بوصفه أحداثاً تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة العربية، وتُقدّم في إطار معالجات إخبارية تختلف باختلاف سياسات القنوات واتجاهاتها التحريرية.

على الإعلام ودوره في النهوض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي (الدليمي ، ٢٠١٠ ، ٢٤٥).

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف إلى دراسة مضمون نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية تجاه قضايا الإرهاب في المنطقة العربية بشكل دقيق ومنهجي، وتعد أداة تحليل المضمون أحد الأدوات الأساسية التي يستند إليها باحثو الإعلام في تحليل النصوص الإعلامية المختلفة سواء كانت نصوصا صحفية أو مضامين إذاعية وتلفزيونية وتحليل المضمون هو مجموعة من الخطوات المتتالية والمتكاملة تعني بالتوصيف الشامل والدقيق لمختلف الرسائل الإعلامية وفقا لإستراتيجية بحثية يتم فيها تحديد أهداف الدراسة ونوع العينات وطبيعة فئات المضمون المستهدف تحليلها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات (اللبان، ٢٠٠٨، ٩٢).

أدوات الدراسة

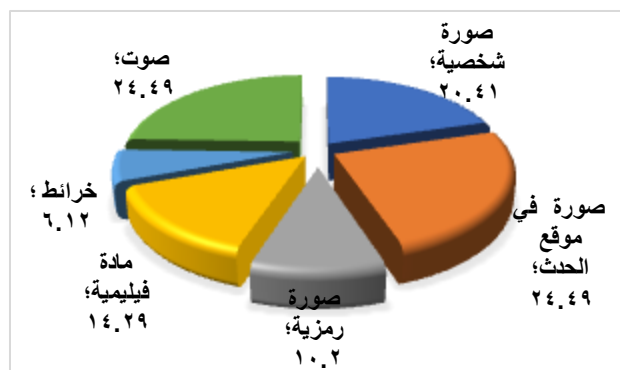
- (١) **الملاحظة:** ويقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو المجموعة منها وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها .
- (٢) **تحليل المضمون:** هو أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى إستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل (حسين، ٢٠٠٦، ١٨٢)

للإرهاب (الدليمي ، ٢٠١٠ ، ٢٤٣) ، وفي هذا الإطار، يمثل العمل الإرهابي في حد ذاته بداية الإرهاب ، وبداية لآلية أكثر تعقيداً وهي الدعاية ، فالإرهاب والجماعة الإرهابية ستكون غير سعيدة على الإطلاق ومحبطة إذا ما عرفت أن جريمتها لن تكتشف، ولن تجذب إهتمام المجتمع (حضور، ٢٠٠٩، ١٣) ، ومن هنا أمسى الإعلام خاصة الإعلام الفضائي السلاح الأقوى بيد الإرهابيين ، فالعمل الإرهابي التدميري يجذب اهتمام وسائل الإعلام ، وهذا يمكن للإرهابيين خاصة في الدول التي يسيطر فيها الإعلام التعددي الخاص والتجاري من إستغلال هذه الوسائل لصالحه ، فالإرهاب في أساسه هو شكل من أشكال العنف غير القانوني يعمل على إثارة الهلع والرعب في أوساط الجماهير أو في جزء منها تحقيقا لهدف معين ، أو تعريفا لمطلب أو كسفا لمعاناة ، ويعتبر الإعلام أحد مرتكزاته (السماك ، ١٩٩٢، ١٠).

وهكذا يعد الإعلام سلاحا ذا حدين أثناء تعامله مع الظاهرة الإرهابية، فهو إما يفيد أو يضر، وذلك حسب الطريقة التي يتم من خلالها إدارة وسائل الإعلام وحسب آراء الذين يديرونها ، وكذلك حسب الخطط القرية والبعيدة المدى التي تم وضعها ، فكل هذه العوامل تؤثر في مخرجات الإعلام (بن منيخير، ٢٠٠٨ ١٤٥) ومهما اختلفت الآراء حول العلاقة بين الإعلام والإرهاب فإن الكثيرين يدعون ولحساسية المسألة إلى التعامل بحرص شديد مع الإرهاب وعدم إبراز أحداثه بأكبر من حجمها الطبيعي، والتركيز على جوانبه السلبية المضرّة بالمجتمع ، وإنعكاسه

موقع الحدث				
صورة رمزية	٥	١٠.٢٠	15.2	19.19
مادة فيلمية	٧	١٤.٢٩	17.75	21.16
خرائط	٣	٦.١٢	21.33	24.38
صوت	١٢	٢٤.٤٩	30.5	26.16
المجموع	٤٩	١٠٠%		

تشير نتائج الجدول إلى تنوع استخدام الوسائل التوضيحية في النشرة الإخبارية، حيث تصدرت صورة من موقع الحدث والصوت بنسبة (٢٤.٤٩%) لكل منهما، بما يعكس التركيز على الطابع الواقعي والمباشر في عرض



الأخبار، تليهما الصور الشخصية بنسبة (٢٠.٤١%)، ثم المادة الفلمية بنسبة (١٤.٢٩%)، في حين جاءت الصور الرمزية بنسبة (١٠.٢٠%)، وأخيراً الخرائط بنسبة (٦.١٢%)، وهو ما يدل على محدودية استخدامها. وبوجه عام، يتضح أن النشرة تميل إلى توظيف الوسائل المرتبطة بالواقع المباشر أكثر من الوسائل التفسيرية، بما يتناسب مع طبيعة العمل الإخباري القائم على نقل الحدث بسرعة ومصداقية.

(٢) شكل التغطية

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع نشرات الأخبار التي نُثبت عبر قناة العراقية الإخبارية، والتي تتناول القضايا المرتبطة بالإرهاب في المنطقة العربية، وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في عينة منتظمة من النشرات الإخبارية الرئيسية بقناة العراقية الإخبارية، حيث تم اختيار ثلاث نشرات أسبوعياً خلال الفترة من ١ يناير ٢٠٢٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، بما يحقق تمثيلاً زمنياً مناسباً لمحتوى النشرات التي تتناول قضايا الإرهاب في المنطقة العربية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التوزيع التكراري للإجابات، الأشكال البيانية، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

تحليل البيانات

فيما يلي تحليل مضمون لنشرة أخبار الثامنة

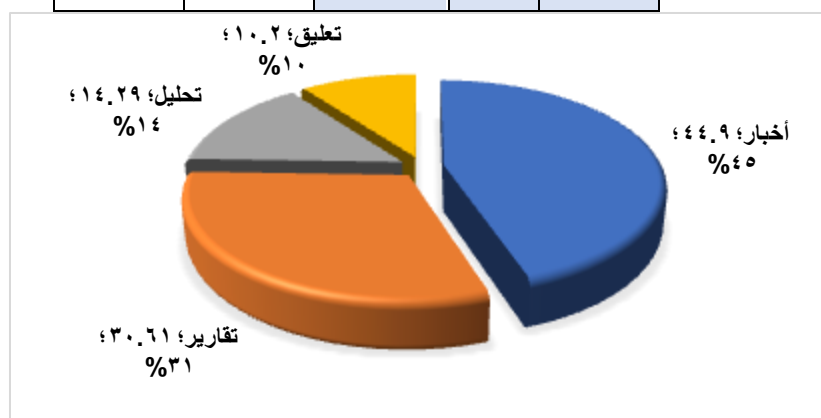
(١) الوسائل الإيضاحية

جدول (١) توزيع الوسائل الإيضاحية (نشرة أخبار الـ ٨)

الوسائل التوضيحية	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صور شخصية	١٠	٢٠.٤١	14	3.76
صورة من	١٢	٢٤.٤٩	14.67	17.21

جدول (٢) توزيع شكل التغطية (قناة العراقية الاخبارية-
نشرة أخبار الـ٨)

شكل التغطية	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أخبار	٢٢	44.9	12.25	7.8
تقارير	١٥	30.61	19	20.46
تحليل	٧	14.29	20.3	24.85
تعليق	٥	10.2	27	31.11
المجموع	٤٩	١٠٠ %		



تشير نتائج الجدول إلى أن الأخبار جاءت في مقدمة أشكال التغطية بنسبة (٤٤.٩%)، وهو ما يعكس الطابع الإخباري الأساسي للنشرة وتركزها على عرض الوقائع بشكل مباشر وسريع، تليها التقارير بنسبة (٣٠.٦١%) التي تسهم في تقديم قدر من التفصيل والتفسير للأحداث، في حين جاءت التحليلات بنسبة (١٤.٢٩%) والتعليقات بنسبة (١٠.٢%) بنسب أقل، مما يدل على محدودية الطابع

التفسيري والرأي داخل النشرة مقارنة بالطابع الخبري. كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وجود تباين في توزيع هذه الأشكال، حيث يزداد تشتت في التحليل والتعليق مقارنة بالأخبار، وهو ما يشير إلى عدم انتظام ظهورها واعتماد النشرة عليها بدرجة أقل.

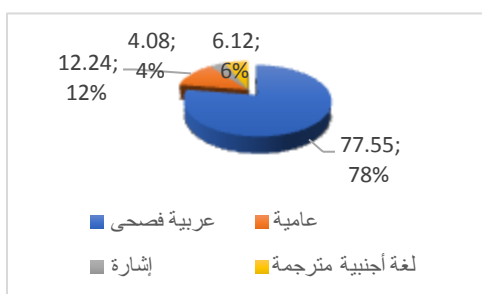
(٣) لغة الخبر

جدول (٣) توزيع لغة الخبر (قناة العراقية الاخبارية-نشرة
أخبار الـ٨)

لغة الخبر	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عربية فصحي	38	77.55	12.25	35.21
عامية	6	12.24	15	46.39
إشارة	2	4.08	18	54.8
لغة أجنبية مترجمة	3	6.12	26	66.38
المجموع	49	١٠٠ %		

تشير نتائج جدول (٣) إلى هيمنة واضحة للغة العربية الفصحى في تقديم الأخبار داخل نشرة الثامنة بقناة العراقية

7		4		
28.9	28.5	16.3	8	مذيع مع
9		3		ضيف أو أكثر
		١٠٠	٤٩	المجموع
		%		



تشير نتائج الجدول إلى أن أسلوب المذيع الواحد هو الشكل الأكثر استخداماً في تقديم الأخبار بنشرة الثامنة لقناة العراقية الإخبارية، حيث بلغ عدد الأخبار المقدمة بهذا الأسلوب ٣٠ خبراً بنسبة (٦١.٢٢%)، مما يعكس اعتماد النشرة على تقديم الخبر بشكل رسمي ومباشر من المذيع. أما أسلوب مذيع مع ضيف أو أكثر فحظي بنسبة أقل بلغت (١٦.٣٣%)، ويستخدم غالباً في تغطيات أو مناقشات أكثر تفصيلاً. وظهرت الاستضافات عبر الهاتف أو السكاي بي بنسبة منخفضة نسبياً (١٢.٢٤% و ١٠.٢% على التوالي)، مما يشير إلى محدودية الاعتماد على المصادر البعيدة أو المباشرة في النشرة الرسمية، كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وجود تباين ملحوظ بين أساليب تقديم الأخبار، حيث يزداد التشتت في الأساليب

الإخبارية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٧.٥٥%)، وهو ما يعكس التزام النشرة بالطابع الرسمي والمهني في عرض المحتوى الإخباري، في المقابل، ظهرت اللغة العامية بنسبة محدودة بلغت (١٢.٢٤%)، غالباً في سياق التصريحات أو المقابلات، بينما جاءت اللغة الأجنبية المترجمة بنسبة (٦.١٢%)، مما يعكس تناول بعض الأخبار ذات البعد الدولي، أما لغة الإشارة فقد سجلت أدنى نسبة (٤.٠٨%)، مما يشير إلى محدودية استخدامها. كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وجود تباين ملحوظ بين فئات اللغة، حيث يزداد التشتت في الفئات الأقل استخداماً، وهو ما يدل على عدم انتظام ظهورها مقارنة بالاعتماد الكبير والمستقر على اللغة العربية الفصحى.

(٤) أسلوب تقديم الخبر

جدول (٤) توزيع أساليب تقديم الخبر (قناة العراقية الإخبارية - نشرة أخبار الـ٨)

أسلوب تقديم الخبر	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مذيع واحد	30	61.2	12.2	11.9
أكثر من ضيف واحد (باستخدام الاسكاي بي)	5	10.2	17	21.3
ضيف بالهاتف	6	12.2	21	24.2

الأقل استخداماً، ما يعكس تنوع الوسائل والتقنيات المعتمدة لتقديم الخبر حسب طبيعة المادة الإخبارية.

(٥) موقع الخبر في النشرة

جدول (٥) يوضح توزيع موقع الخبر في النشرة (قناة

العراقية الاخبارية- نشرة أخبار الـ٨)

موقع الخبر في النشرة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
في مقدمة النشر	٢٠	40.82	16.3	4.73
في وسط النشرة	١٨	36.73	26	20.22
في آخر النشرة	١١	22.45	30	26.87
المجموع	٤٩	١٠٠ %		

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الأخبار المتعلقة بالإرهاب في نشرة الثامنة لقناة العراقية الإخبارية تركزت في مقدمة النشرة بنسبة (٤٠.٨٢ %)، ما يعكس اهتمام النشرة بعرض الأخبار الأكثر تأثيراً وأهمية في البداية لجذب انتباه المشاهدين. بينما جاءت الأخبار الموجودة في وسط النشرة بنسبة (٣٦.٧٣ %)، وهي غالباً أخبار متابعة أو تفاصيل مكملة، في حين سجلت الأخبار في آخر النشرة أقل نسبة (٢٢.٤٥ %)، وتشمل غالباً الأحداث الأقل تأثيراً أو الخاتمة الختامية للنشرة. كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تباين موقع الأخبار داخل النشرة، حيث يزداد التشتت في الأخبار التي تأتي في وسط وآخر النشرة مقارنة بالمقدمة، مما يعكس ترتيب الأولويات التحريرية وتأثيره على ترتيب الأخبار حسب أهميتها.

(٦) زمن الخبر

جدول (٦) يوضح توزيع زمن الخبر (قناة العراقية

الاخبارية- نشرة أخبار الـ٨)

شكل التغطية	العدد د	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خبر طويل (٩٠ ث فأكثر)	15	30.61	16.3 3	3.21
خبر متوسط (٦٠ - ٩٠ ث)	20	40.82	٢٧.٦٧	18.7 2

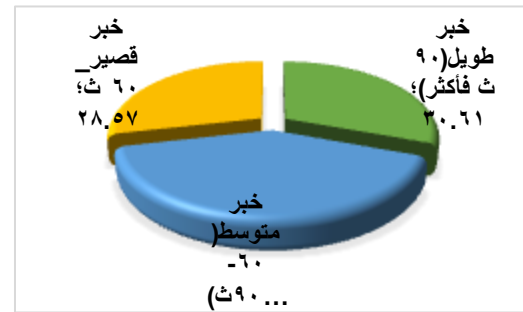


أهداف المادة الاخبارية	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اعلام وأخبار	٣٥	71.43	24.5	14.85
شرح وتفسير	١٤	28.57	31.5	24.75
المجموع	٤٩	100%		



تشير نتائج الجدول إلى أن الغالبية العظمى من المواد الإخبارية في نشرة الثامنة لقناة العراقية الإخبارية كانت مواد إعلامية وأخبارية بنسبة (٧١.٤٣%)، مما يعكس تركيز النشرة على نقل الأحداث والمعلومات بشكل مباشر للمشاهدين. بينما مثلت المواد الخاصة بالشرح والتفسير نسبة أقل بلغت (٢٨.٥٧%)، وتستخدم لتوضيح سياق الأحداث أو تقديم تحليلات مبسطة للمشاهدين، كما تظهر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تفاوت طول المواد بين النوعين، حيث تميل المواد التفسيرية إلى أن تكون أطول وأكثر تفصيلاً مقارنة بالمواد الإخبارية المباشرة، مما يعكس اختلاف الأهداف التحريرية داخل النشرة.

خبر قصير (٦٠ ث)	14	28.57	31.5	24.7
المجموع	٤٩	100%		



تشير نتائج الجدول إلى أن الأخبار المتوسطة الطول (٦٠ - ٩٠ ثانية) كانت الأكثر تكراراً في نشرة الثامنة لقناة العراقية الإخبارية بنسبة (٤٠.٨٢%)، مما يعكس تركيز النشرة على تقديم تغطية متوازنة تجمع بين التفاصيل والاختصار، وجاءت الأخبار الطويلة (٩٠ ثانية فأكثر) بنسبة (٣٠.٦١%)، غالباً لتسليط الضوء على الأحداث الأكثر أهمية، في حين شكلت الأخبار القصيرة (أقل من ٦٠ ثانية) نسبة (٢٨.٥٧%)، والتي تشمل الأخبار السريعة أو الإضافية، كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تفاوت طول الأخبار داخل النشرة، حيث تزداد التباينات في الأخبار القصيرة والمتوسطة مقارنة بالأخبار الطويلة، مما يعكس تنوع أساليب العرض حسب طبيعة الحدث الإخباري.

(٧) أهداف المادة الاخبارية

جدول (٧) يوضح أهداف المادة الاخبارية (قناة العراقية

الاخبارية - نشرة أخبار الـ٨)

(٨) اتجاه الخبر

جدول (٨) يوضح توزيع اتجاه الخبر (قناة العراقية

الاخبارية- نشرة أخبار الـ٨)

الاتجاه	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إيجابي	18	36.73	20	2.83
محايد	22	44.9	15.5	9.19
سلي	9	18.37	29	28.28
المجموع	٤٩	١٠٠%		



طول الأخبار واتجاهها، حيث تميل الأخبار السلبية إلى أن تكون أطول وأكثر تأثيراً مقارنة بالأخبار المحايدة والإيجابية، ما يعكس تأثير طبيعة الحدث على طريقة عرضه داخل النشرة.

نتائج الدراسة

في ضوء الدراسة ماسبق، يتضح للباحث أن:

(١) اتساق التغطية مع طبيعة القنوات الإخبارية

العراقية: أظهرت النتائج أن النشرة تميل إلى الطابع الإخباري المباشر، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه الإطار النظري حول اعتماد القنوات الإخبارية العراقية على نقل الحدث بشكل سريع ورسمي .

(٢) هيمنة الشكل الخبري التقليدي: غلبت الأخبار

على بقية أشكال التغطية، مع محدودية التحليل والتعليق، مما يعكس تركيز القناة على الوظيفة الإخبارية أكثر من التفسيرية .

(٣) طبيعة معالجة قضايا الإرهاب: اتسمت التغطية

بالتركيز على عرض الأحداث المرتبطة بالإرهاب في إطار خبري مباشر، مع إبراز الجهود الأمنية، وهو ما يتسق مع الطرح النظري الذي يؤكد على البعد الأمني في تناول هذه القضايا .

(٤) الحياد النسبي في اتجاه المعالجة: أظهرت النتائج

predominance للاتجاه المحايد، مع بعض

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الأخبار المتعلقة بالإرهاب في نشرة الثامنة لقناة العراقية الإخبارية جاءت محايدة بنسبة (٤٤.٩%)، مما يعكس التزام النشرة بالعرض الموضوعي للأحداث دون تحيز واضح. وجاءت الأخبار الإيجابية بنسبة (٣٦.٧٣%)، غالباً للإشارة إلى النجاحات الأمنية أو الإجراءات الحكومية في مكافحة الإرهاب، بينما مثلت الأخبار السلبية أقل نسبة (١٨.٣٧%)، وتشمل عادة الأحداث العنيفة أو الخسائر المرتبطة بالعمليات الإرهابية. كما توضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري تفاوت

- ٢- تنوع أساليب تقديم الخبر عبر زيادة استضافة الخبراء والمحللين، سواء عبر الاستوديو أو الوسائط الرقمية، بما يعزز التفاعل ويثري المحتوى الإخباري .
- ٣- الاهتمام بالتوازن في عرض قضايا الإرهاب من خلال الجمع بين التغطية الإخبارية والبعد التفسيري، بما يساعد الجمهور على فهم السياقات والأسباب وليس فقط متابعة الأحداث .
- ٤- الاستمرار في الالتزام باللغة العربية الفصحى مع العمل على تبسيط المصطلحات المستخدمة، لضمان وصول الرسالة الإعلامية إلى مختلف فئات الجمهور .
- ٥- إعادة توزيع الأخبار داخل النشرة بشكل أكثر تنوعاً بحيث لا تتركز فقط في المقدمة، بما يحقق توازناً في عرض القضايا المختلفة ويمنح الموضوعات الأخرى مساحة مناسبة.
- الترعة الإيجابية، وهو ما يعكس سعي القناة للحفاظ على المصداقية مع دعم الخطاب الرسمي .
- (٥) اللغة الإعلامية: الاعتماد على العربية الفصحى يعكس الالتزام بالمعايير المهنية التي تناولها الإطار النظري في معالجة الأخبار .
- (٦) أسلوب التقديم: الاعتماد على مذيع واحد يعزز الطابع الرسمي والمؤسسي في تقديم الأخبار، وهو نمط شائع في القنوات الإخبارية .
- (٧) توظيف الوسائل التوضيحية: الاستخدام المكثف للصور والصوت يعكس أهمية العناصر البصرية في دعم الرسالة الإعلامية كما ورد في الأدبيات النظرية .
- (٨) أهمية موقع الخبر وزمنه: وضع الأخبار في مقدمة النشرة وبأطوال متوسطة يشير إلى إدراك القناة لأهمية ترتيب الأولويات الإخبارية، بما يتماشى مع القيم الخيرية التي تناولها الإطار النظري.

قائمة المصادر والمراجع

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

أولاً- المراجع العربية

أحمد، جاد عويدات (٢٠١٩). مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية مقارنة بين صفحتي قناة Bbc Arabic"، وقناة "france24 Arabic"، المجلد الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ٢(٢)، ٣١٢-٣٤٦.

١- تعزيز الجانب التحليلي في التغطية الإخبارية من خلال زيادة الاعتماد على التحليلات والتعليقات المتخصصة، وعدم الاكتفاء بالشكل الخبري التقليدي، بما يساهم في تقديم فهم أعمق لقضايا الإرهاب .

سعد، جعفر؛ غطاطو، بابت غدا محمد؛ محمد، عيسى عبد الله (٢٠٢١). الإرهاب: مفهومه وطبيعته وأبعاده من منظور فقه الجهاد حالة نيجيريا نموذجاً، المجلة العالمية للدراسات الفقهية والأصولية، ٥(٢)، ٥٨-٧٢.

السماك، محمد (١٩٩٢). الإرهاب والعنف السياسي، ط٢، دار النفائس ، لبنان .

شلي، كرم(٢٠٠٨). الخبر الإذاعي، دار مكتبة الهلال، بيروت.

عبدالكريم، نهلة حلمي(٢٠١٨). المعالجة الإعلامية لقضايا الارهاب في القنوات الفضائية الاخبارية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع(٤١)، ٥٥٣ - ٥٩٠.

علي، حميد طه(٢٠٢٥). دوافع تعرض الجمهور لقضايا الفساد بالتلفزيون العراقي واتجاهاتهم نحوهاد دراسة ميدانية، مجلة بحوث الاتصال الرقمي، ١(٢)، ٢٧١ - ٣٠٠.

العموش، احمد فلاح (٢٠٠٦). مستقبل الإرهاب في القرن العشرين. (الرياض): جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

فياض، علي عباس (٢٠٢٢). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام العراقي نحو قضايا الصراع، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد ٩، ص ص ٤٠٥ - ٤٢٩.

اللبان، درويش(٢٠٠٨). تكنولوجيا الاتصال- المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.

البربار، إيمان عطية(٢٠٢٥). الإرهاب والإعلام قراءة نقدية في سياسات التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العربية لحدثي هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، مجزرة تل السلطان في غزة ٢٠٢٤، المجلة الدولية لعلوم الإعلام والاتصال، ع(٣)، ٢٠٠-٢٢٠.

جادين، نجلاء حماد (٢٠٢٤). المعالجة الإخبارية لقضية الإرهاب في القنوات الفضائية دراسة وصفية تطبيقية على قناة الجزيرة القطرية في الفترة من مايو ٢٠١٨م- مايو ٢٠١٩م. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨(٢)، ٨٩-١٠٧.

حسين، سمير محمد(٢٠٠٦). بحوث الإعلام، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

حضور، أديب (٢٠٠٩). الإعلام والإرهاب - التغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية، المكتبة الإعلامية، سوريا.

الدليمي، عبد الرزاق محمد (٢٠١٠). الدعاية والإرهاب، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان.

الدوسري، عبدالله عجلان(٢٠٢١). الإرهاب: أسبابه وسبل مواجهته، مجلة الدراسات الأمنية، ع(١٧)، ٩٧-١٣١.

ريحان، زينب الحسيني(٢٠١٧). استخدام الشباب الجامعي للقنوات الإخبارية العربية والموجهة ودورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب، مجلة بحوث التربية النوعية، ع(٤٨)، ٤٤٢ - ٤٧١.

وقائع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (٢٠٢٥). الإعلام في العراق، مقال منشور على الموقع الإلكتروني على وقائع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: <https://fanack.com/iraq/media-in-iraq>

الوقائع العراقية (٢٠٠٤)، بغداد، العدد (٣٩٨٢)، ٢٠٠٤، ١٩١-١٩٢.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Al-Marashi, I. (2007). The dynamics of Iraq's media: Ethno-Sectarian violence, political Islam, public advocacy and globalisation (Policy Paper). Central European University Center for Policy Studies and Open Society Institute.

Bayan, Al-Qudah. (2022). The Role of The Media in Combating the Phenomenon of Terrorism and Extremism: Empirical Study. International journal of research and review, doi:

مجلة الشبكة (العراقية)، مراجعة نقدية في خطاب العراقية التلفزيوني، ملف العراقية، مقال منشور في موقع قناة العراقية بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٢، متاح على الرابط www.iraqianet.net.

مصطفى، عادل عبدالرازق (٢٠١٤). دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب (دراسة ميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد)، الباحث الإعلامي، ع(٢٣)، ٨٨-١١٢.

مكاوي، حسن عماد (٢٠٠٩). الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

ملفين ل. ديفلير، ساندر بول روكيتش (١٩٩٤). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة: كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

مهدي، سليمان، نوري، علاء (٢٠٢٥). لتغطية الإخبارية لقمة بغداد ٢٠٢٥ في قناة العراقية الإخبارية: دراسة تحليلية لنشرة أخبار الثامنة للمدة من (٢٠٢٥/٤/١٢ إلى ٢٠٢٥/٦/١٢)، مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، ٣(٢)، ٩٨٣-٩٦٣.

نجم، مهند ؛ رضا، محمد؛ أمين، محسن (٢٠٢٥). أسس إدارة القنوات الإخبارية (دراسة حالة : قناة الجزيرة وقناة العراقية الإخبارية)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ١٥(٣)، ٢٤٧٣-٢٥٠٦.

<https://doi.org/10.1016/j.jec.2024.100067>.

S. Bandyopadhyay, T. Sandler(2023). Voluntary participation in a terror group and counterterrorism policy J. Econ. Behav. Organ., 215,pp. 500-513, 10.1016/j.jebo.2023.09.031.

Webster's Universal Dictionary & Thesaurus (2007) UK: Gedded& Grosset.

10.52403/ijrr.20221123, <https://www.doi.org/10.52403/ijrr.2022112>

Global Peace Index. (2020). Measuring Peace in a Complex World. Institute for Economics & Peace. <https://www.visionofhumanity.org/> .

Khan, H. U. (2024). An analytical investigation of consequences of terrorism in the Middle East. Journal of Economic Criminology, 4, Article 100067.